كشفت تقارير إعلامية أن العشرات من الشبان المغاربة يقاتلون إلى جانب الجيش السوري الحر المناهض لنظام بشار الأسد.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وأوضحت تلك التقارير أن جهات أمنية أوروبية رصدت خلال الأشهر الأخيرة توجّه مغاربة إلى سوريا عبر تركيا للمشاركة إلى جانب الجيش السوري الحر في مواجهة نظام بشار الأسد.

وقد أماطت مصادر استخباراتية أوروبية اللثام لصحيفة "السياسة" الكويتية عن أن ضباطًا من القوات الخاصة في الجيش التركي يشاركون منذ منتصف مايو الماضي الجيش السوري الحر في معظم أنحاء المحافظات التي تقاتل فيها ميليشيات نظام بشار الأسد وعصاباته.

وقالت المصادر: "هؤلاء الضباط نقلوا معهم إلى مواقعهم في حمص وإدلب وحماة واللاذقية ودمشق ودير الزور أسلحة متطورة مضادة للدبابات وللدروع ولمقاتلات الهيلكوبتر التي دخلت المعارك ضد المواطنين العزل ومدنهم وقراهم ومنازلهم وأطفالهم بشكل فاعل وواسع خلال الأسابيع الأربعة الماضية".

وتأتي هذه التقارير في وقت تواصل الجمعيات الناشطة على الساحة ضغطها على الدولة قصد دفعها لاتخاذ خطوات داعمة للشعب السوري.

وفي هذا الإطار، قال عبد الصمد فتحي - منسق الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة وعضو الأمانة العامة للدائرة السياسية لجماعة العدل والإحسان -: "من المفروض أن يكون هناك دعم رسمي من طرف الدول، ودعم من طرف الشعوب،

وفيما يرتبط بالنسبة للشعوب، فإن هذه القضية يجب أن تبقى حية بالتضامن الشعبي، بكل الأشكال المتاحة سواء عبر مسيرات أو وقفات احتجاجية في أماكن حساسة حتى يتم الضغط على الدول من أجل اتخاذ خطوات في إطار دعم القضية السورية".

أما بالنسبة للدول - يضيف عبد الصمد فتحي لـ "إيلاف" - "فهناك واجهات متعددة كطرد السفراء، وتحريك آليات متعددة من أجل تضييق الخناق حتى تجري الاستجابة إلى مطالب الشعب السوري".

وكانت صحف إسبانية قد أشارت إلى مصرع مواطن مغربي يحمل الجنسية الإسبانية خلال المواجهات ضد جيش النظام السوري، ووجود مغربيْن آخرين مفقودين بعد مشاركتهما في القتال إلى جانب الجيش السوري الحر

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com